

الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله - الحلقة 71

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. اسمع من الناس تعليقات على قلة اختلاطي الناس مما اعترض به علي لما قلت انه يظهر ان النساء اذكى من

الرجال لان انهن يتكلمن معا وتستمع كل واحدة ما تقول الاخرى. فواحد قال لي قال انه يعني ينكر علي - [00:00:00](#)

ان اقول بان المرأة اذكى. قال لو قلت انه المرأة اجمل. لا لقلت هذا منك قلت اتكلم كلمة بالموضوع. اولا الاحكام العامة غالبا خطأ.

يعني هل اطلق حكما عاما على رجال او على النساء او على اهل بلد من البلدان او على اه يعني مجموعة - [00:00:30](#)

كبيرة هذا خطأ. لانه لا يمكن ان يتفق الناس بهذا العدد على صفة واحدة ثانيا ما هو الذكاء؟ على الذكاء غير العقل. انا عندي تعريفات

وضعتها لنفسي ما ادري اذا كانت صحيحة ام لا؟ انا اقول الذي اقله بان - [00:01:00](#)

الذكاء هو سرعة المحاكمة. والعقل صحة المحاكمة. صحة المحاكمة هذا العقل. يمكن واحد عاقل لكن يبطنى باعطاء الجواب. يفكر في

الامر طويلا. واحد اخر يسرع باعطاء الجواب لكنه قد يخطئ فيه. هذا تفريقي انا. لكن لا اقول لا - [00:01:30](#)

اه بان النساء اذكى ولا بانهن اقل ذكاء. بقي قضية هلا هذا قال جمال المرأة اه بدي احكي شي ربما يزعج مني النساء. يعني قليلة

واعترض يقول. هل هل النساء اجمل من الرجال - [00:02:00](#)

القاعدة العامة لكل الاحياء هل يربي خلقها الذكور فيها اجمل من الاناث. هلا الاسد واللبؤة الاسد بلبدته واللبؤة. مين اجوال؟ الديك

والدجاجة من الانواع الطيور الطيور كلها الذكور اجمل من الاناث. هل تنطبق - [00:02:20](#)

هذه القاعدة على الانسان انا لا ادعي بان الرجال اجمل على الاطلاق تعالوا نأخذ مراحل العمرة. هلا الاطفال الصغار من الولادة الى

خمس سنين لست سنين يمكن ما في فرق من حيس الجمال. نسبة الجمال بين الصبيان والبنات مثل بعض. النسبة مثل بعض.

الصبيان الصغار - [00:02:50](#)

اطفال فيهم الجميل والوسط ومن هو دون ذلك. والبنات ايضا فيهن الجميلة ويعني من هي دون ذلك؟ ما بدي اقول قبيحة. من سن

الخامسة عشرة الى سن خمس وعشرين ما في شك بان النساء اجمل. اجمل قطعاً بالمرحلة هذه. اذا جاوزناها - [00:03:20](#)

في الكهولة من ثلاثين للاربعين لخمس واربعين. ايضا يعود الامر تقريبا مثل بعض. ماشيين معي. مثل البعض. طيب الشيوخ انا هلا

على ابواب الثمانية ما بدي امدح حالي ولا ادخل مسابقة اه جمال. ابن ثمانين - [00:03:50](#)

ولا بنت ثمانين هذا السؤال. هلا تعالوا نعمل مسابقة عامة. رشحوا هلا مسلا اذا ما بيزعل من اخواننا اللي مثل من سني. هل الاستاز

زيدان سنه من سني. استاز حمد الجاسر هل كم واحد ومن كان في مسل اعمارهم من النساء - [00:04:10](#)

مين احلى اذا عملنا مسابقة جمال؟ الرجل اذا مجموع السنين مجموع سنين العمر هل يتفوق فيها الرجل على المرأة في الجمال هذه

اكثر من التي تتفوق فيها المرأة على الرجل - [00:04:35](#)

بعدين المهم على الشرع لما نظر للرجل والمرأة في هنا الهيئة والشكل هذا خلق الله. هذا خلق الله. وخلق الله يعني يشكر الخالق عليه

ولا يعترض على شيء منه ربنا خلقه. من حيس الوظائف مقسمة بين الرجلين - [00:04:55](#)

انت قلت الان الى موضوع بعد الكلام عن الجمال من احلى رجل او المرأة هذا يعني من قبيل الاحماض والتسليية اه ولا بدي ادخل

مسابقات جمال ولا وانما انتقل لشيء اخر. العلاقة الشرعية بين الرجل - [00:05:25](#)

الرجل والمرأة ينظر الشرع اليهما. الوظائف كل واحد له وظيفة. لكن الحقوق والواجبات ما فرق الشرع بين الرجل والمرأة؟ هلا

بالايمن والكفر والثواب الايمان وعقوبة الكفر فرق بين الرجل والمرأة بالواجبات. الله اوجب على المسلمين واجبات معينة. افترض

فرائض معينة - 00:05:45

على المرأة وعلى الرجل. لا فرق بينهما. حرم اشياء المحرمات محرمة على الرجل وعلى المرأة الثواب على الطاعات والعقوبة على المعاصي. ايضا سواء في الرجل هو المرأة. بقي الوزيفة. هل يطلبون من النساء انه المساواة بين الجنسين. اولاً بين الجنسين بنزر

- 00:06:15

المنطق كل الانسان كله هادا حتى مو جنس اقل. ما بدي ادخل في قضية منطقية ما لا آآ يعني ما يهتم بها الناس المساواة الكاملة غير

مممكن. سن تسعمية وتلاتين كنت اكتب انا اشتغل بالصحافة في الشام. اكتب في جريدة - 00:06:45

محلية صار مناظرة بيني وبين وحدة صاحبة مجلة ميريفا اسما ماري يني. رحت بعدين لامريكا. نصرانية صحفية وكاتبة وادبية حول

هالموضوع هاي. هي تدعو الى المساواة المطلقة. انه ما الفرق ابدأ. لازم يسوى بينهما بكل شئ - 00:07:05

يعني تدخل في كل مكان يدخل فيه الرجل وتقوم بكل وظيفة يقوم بها الرجل وبالعكس. قلت له طيب اخر كان كلمة قلتها قلت انا انا

الشاب يومئذ هاي قبل اه خمسة وخمسين سنة قلت لا هذا كلامك صحيح بس اطلب - 00:07:25

انك طلبا واحدا. انه توحى تستصدي قانونا يلزم حتى تتم المساواة. يلزم الرجل يقبل سنة والمرة هو يرضع سنة وهي سنة. المو

معقول هي واحدة تحمل ائقال الحمل والولادة وهو حضرته قاعد ما عم يشتغل - 00:07:45

اذا كان لا يمكن معناها اذا الوظائف لا تكون التسوية فيها بين الرجال والنساء قانون الموظفين او تسموا هنا نظام الموظفين. في امور

تنطبق على كل الموظفين. هلاً المراتب الترقية والجازات والاحالة على التقاعد. ومسائل المنقبيين هي - 00:08:05

وفيها الموظفون جميعا. لكن هل معنى هذا انه اذا كان طبيب من مسلا المرتبة التاسعة ومهندس من المرتبة التاسعة نجيب المهندس

يعمل هو العملية الجراحية في المستشفى بدلا من طبيب ويجيب الطبيب ان هو يرسم خريطة البناء. المريض اللي عمل له عملية

بموت والبناء يسقط. اذا في وظائف - 00:08:35

فالفكرة هادي هادي منتشرة ما وصلت هنا تمام ببلاد كثيرة انه المساواة بين الجنسين مرة قرية مقالة طويلة عريضة في جريدة

يفتخرون فيها بانه قال اول امرأة ساقته هذه في شاحنة كبيرة. ولك هادا فخر؟ لك هادا هاي مزبة للمرأة نجيبا تسوق شاحنة. وازا

نفس - 00:09:05

الدولة او شئ تدخل تحت السيارة وتصلح الدوالب. بينما الاسلام جعلها مكرمة. هلاً يحرص على انه المرأة تروح تشتغل. لك حتى في

اوروبا اليوم بفرنسا انا بعرف او كان لما كنا نعرف ما ادري اذا تغيرت الاوضاع. ما - 00:09:35

الا من تحتاج للعمل. هذه ما هي محتاجة ما بتشتغل. ليش تروح تشتغل تنقيد بنظام تلزم بدوام ليش ؟ العلم نعم. تتعلم نعم. تتعلم

بعدين ما ينفعها. هلاً لا يمكن ان يصوغ في العقل انه تدرس البنت في مدارس البنات مثل ما يدرس الشاب نسب مناهج - 00:09:55

البنات تعدل بحيث توافق وظيفتها. لانه اول الوظيفة وبعد ذلك المنهج الدراسي الذي يساعدها يساعدها او يساعده على القيام

بالوظيفة. على ان يدرسوا المهندس طالب كلية الهندسة. مثل يد طالب كلية الطب. مثل ان يدرس طالب كلية الاداب. اولاً يحدد شو

بدك تصير انت يا عمي؟ واحد هلاً بفتحوا هنا - 00:10:25

تدريب مهني هل يريد ان يكون نجارا؟ هل يتدرب مثل تدريب هل بده يطلع اه او مزارعا ولا كل واحد يتعلم ما يعينه على القيام

بوظيفته. شو هي وظيفة المرأة الاصلية في الحياة - 00:10:55

تكون موظفة هاي مو وزيفة خاصة ويا بتشتغل هي والرجل. العمل هاللي خاص بالمرأة ما يستطيع ان يقوم به غيرها. شو هو؟ ان

تكون اما. ولا تستهينوا انتم بها الوظيفة. انه - 00:11:15

ان تكون ام بس ام تقعد في البيت بيجوا بقولوا الناس انه النساء نصف الامة نحسها في البيوت ولك البيوت حبس البيوت حابس لك

والله. رحنا مرة قبل خمسطعشر سنة الى - 00:11:35

اثناء رحلات هادي الى بروكسيل انا وزوجتي. وهي اولاً راحت بنفس الثياب اللي تلبسها في مكة هنا. لا احد نظر اليها ولا اعترض

عليها كما يدعي بعض الناس بالعكس. يعني ما رأينا وهناك قريب - 00:11:52

استاذ كبير معروف مقيم في بروكسل من اربعين سنة. قعدنا نفتش دعوني الى المركز الاسلامي خطابة الجمعة وصلينا الجمعة ثم ذهبنا عن بعض الطلاب وبعدين بدنا نلاقي فندق. قعدنا نفتش ما كنا نلقى - [00:12:12](#)

فندق سادس في الليل نصف الليل بهالحالة هاي اعظم امنية لي ان اجد دارا التجأ اليه اجا للبيت هو محل الامن مو حبس. ما هو سجن. ولذلك هل يقولون انه نحس المرأة في البيت - [00:12:32](#)

في البيت وانما ينبغي ان نجعل البيت جنة لها. لا ان يكون سجنا عليها وان يعني نهى لها الظروف لتقوم فيها بوظيفتها الاصلية براحة ان تكون اما وان تربي الولد. قلت لكم قبل حلقتين المدرسة الاولى هي الام - [00:12:52](#)

اما اذا كان والله هي موزفة وهو موزف هو قام الصبح افطر ولبس ثيابه وحمل اوراقه وحقيبته الى عمله. وهي افطرت وراحت الى مدرستها او الى عملها. طيب اذا كانت موظفة والاولاد لمن يسلموا - [00:13:22](#)

خدم ننشئ امة على ايدي الخدم قد تكون هاي الخادمة مربية تحمل اعلى شهادة في الدنيا بالتربية وتعلم الام الاصلية اصول التربية يمكن تعطيها بالدرس. لكن علم عندها. لكن من اين نأتيها بالعاطفة التي هي في قلب الام منين - [00:13:42](#)

اه نسيت ان اقول كلمة تنتمة للحلقتين الماضيتين. تسمحون اني اتم ولا انتقل لموضوع اخر كيف بدكم تجاوبوني يعني انتم تروني وانا لا اراكم فكيف اخذ الجواب منكم بالزواج السكوت اقرار. ما دام سكتم يعني وافقتم. شوفوا - [00:14:02](#)

العلوم هذه العظيمة التي تكلمت عنها والتي الفت فيها ما مئات مو مئات الالاف ملايين ما دام الان الباقي الان مخطوطا بعد مائتي سنة من اشتغال المطابع بطبعها المخطوطات الباقي الى الان قالوا انه نحو مليون. اذا ملايين كانت هاي مر وقت طويل كانت تنقل حفظا - [00:14:32](#)

بدي اقول هذه الكلمة للطلاب. اليوم الطلاب اذا كلفوهم بدرس اللغة العربية. انه يحفز مين مائتي بيت من الشعب ومئتين بيت بنحفظ شو هالمدرس هذا وايش ها المنهج لك شو ميتين بيت شو ميتين بيت بالنسبة - [00:15:02](#)

كان يحفظ الاولون على حمادي الراوية. حمادي الراوية لما عين لما استخلف هشام ابن بن عبدالملك كان بينه وبينه يعني يخاف انه ما الا يكون راضيا عنه. تخبي شوي. هذا بعد - [00:15:22](#)

كتب الى والي العراق انه ان يأتي به مكرما معظما جابوه هادا. بالاول التعب طمنوا الوالي قال ولا تخاف ما في شيء اخدوه وسبقوه منين؟ من الكوفة الكوفة بجنب النجف الان. الكوفة يعني صار - [00:15:42](#)

بليدة صغيرة او قرية باقية بالاسم هذا. الكم كلمة يعني حاشية. هلاً بالنحو في المذهب الكوفي الغريب انه المذهب البصري هو الذي بقي والكون في انجسار. والبصرة باقية. وقالوا عن الوقت اللي كنت انا ادرس في ثانويتها قبل خمسين سنة قال الان وين كبرت والكونفة - [00:16:02](#)

حظوظ حتى في المدن. اعودي الى الموضوع. لما وصلي اليه. احزروا شو بده منه. لماذا جاء به من العراق الى الشام قال كان هذي يتوضأ والجارية بيدها ابريق تصب عليه تذكر - [00:16:32](#)

في يدها ابريق. قال لمين هاي الابيات هاي؟ ما اعرف كان عندهم رغبة في العلم. لك حتى الخلفاء الخطر في باله بيت اراد ان يعرف من صاحبه. قال له هذا الشعر لعدي ابن زيد روى له - [00:16:52](#)

المقطوعة والله حافظها انا حافظها والان نسيتها يمكن بعد شوي اذكر صرت انسى ما تؤاخذوني ما يبقى شيء على حالي ايش اعمل الشاهد مو هنا قال له كم تحفظ من شعر العرب؟ قال له احفظ على كل حرف من حروف - [00:17:12](#)

معجم. قديش حروف الف باء بالعربي؟ كم حرف؟ الف باء تاء ثاء جيم حاء تمانه وعشرين. قال له على كل حرف قصيدة او مقطوعة لمئة شاعر او شاعرة. قال له هات سمعني لشوف. قال له تفضل. بقي مر الخليفة. وهذا ماشي - [00:17:32](#)

وكل به من يستمع اليه فوفاها. يحفز على كل يعني بيت لك هلاً مو بس هادا. اه قال لي كان يحفظ الاصمعي وابو عبيدة والشيخ رواة ابو عمرو ابن العلاء وامثال ابن الانباري ابن الانباري - [00:17:52](#)

من رواة العلماء مرض مرة. عاده واحد وجد اباه بيكي. قال له تبكي وتجزع وانت؟ قال له اترى هذه الخزانة يحفظ كل ما فيها. يحفظ

كل ما فيها. قصة البخاري في بغداد كنت حكيت لكم اياها من قديم. ما - [00:18:12](#)

اعيدها لما جاء الامام البخاري الى بغداد ليحدث في مسجدنا الجامع واراد الجماعة ان يكيدها له العلماء في بينهم تنافس من القديم بشر مو بشر قال وهذا يجي شاب صغير من بلد تانية ويظهر علمه نكاح - [00:18:32](#)

بعض الناس وما ادري من هم اخذوا مائة حديث. الحديث فيه متن وسند. المتن الكلام المنسوب الى الرسول عليه الصلاة السند حدثنا فلان عن فلان. هذا السند يعني الطريق الذي وصل به الينا. هذول لخبطوها. مية حديث - [00:18:52](#)

سند هادا لهاذ وما تهاد ولخبطوها لخبطة عجيبة. و جاؤوا بعشرة اشخاص حفزوا كل واحد كل واحد منهم عشر ترى من الاحاديث المغلوطة قام قال له يا ابا عبدالله تعرف حديث كذا غلط قال له لا حديث كذا لا كما - [00:19:12](#)

عشرة قعد قام الثاني حتى قام العشرة من الرجال والقى كل واحد عشرة احاديث. الناس قالوا علمي قالادة ما دام هي كل الاحاديث ما يعرفها. ليش نحن جايين نستمع اليه وتعبنا يعني في الوصول هنا - [00:19:32](#)

لما انتوها قال له وقف. قم انت يا فلان اول واحد ما يعرف اسمه. اشار اليه. قال له حديثك الاول رويته كذا وصوابه كذا. والثاني والثالث فاعاد المنة بخطأها وصوابها - [00:19:52](#)

كيف صعب ان مو الصعب ان ان يحفظ الاحاديث ويعيدها. الصعب ان يحفظ الغلط. حفظ الغلط. والقصة صورة مخصصة صارت بين واحد واثنين. قصة صارت عدم ملأ من الناس. لو هلاً ما كان يحفظه المحدثون. لك المحدث - [00:20:12](#)

اقل ما يحفظه مائة الف حديث. مر الاستاذ احمد امين رحمة الله عليه. اه انكتب في فجر الاسلام كأنه يعني استكبر هذا واستنكره وعده من المبالغات انه كيف هذا يحفظ مائة الف؟ انا في الرسالة كلمة - [00:20:32](#)

استاذ احمد امين استاذنا. انا لست من طبقتة اقول لكم لكن احياناً يخطر في بال التلميذ تصحيح لخطأ يقع فيه استاذ بينت له انه باصطلاح المحدثين اذا الحديث الواحد يعني القول الواحد المنسوب الى رسول الله - [00:20:52](#)

اذا رواه عدة لغات يعني جاء من عدة طرق يسمون كل واحد منها حديثاً ومن هنا صارت الارقام الكبيرة هاي. مو بس الاولين مرة في الشام نقول لكم قصة طريفة - [00:21:12](#)

جاء زار الشام مرة مجموعة من من الاساتذة المصريين. كان الشيخ عبدالوهاب خلى والدكتور عبد الوهاب عزام. ونسيت والله لمن كان معه انا اعرفهم من مصر واجلهم كلهم بمثابة اساتذتي واستفدت منهم. اخذتهم يعني - [00:21:32](#)

فيهم منازل دمشق والامكنة فيها بالجملة في قهوة صيفية بطرف البلد. مثل بستان قهوة اسما قهوة كبيرة جدا. وفي سائق اه ساقى لا ازال اذكر النسمة وحلمي. هذا امر عجيب تعوا. قال ليش - [00:21:52](#)

سترون عجباً. هذا يدور بين القاعدين. كم واحد بنقاوي مئات شو بدك انت هذا بقول له بدي انا قهوة مضبوط. وهذا قهوة سادة. و هادا قهوة بسكر زيادة. وادا شاي خفيف. وادا شاي ثقيل. وهادا كاسوس بماء الورد. وهادا مدري ايش - [00:22:12](#)

انواع الاشربة هذا يدور ولا يكتب شيئاً. كنا نراه اخذ الناس ليروه. بعد ان ينتهي منهم كلهم مئات يقف في وسط القهوة وينادي بصوت عالي. عشرة قهوة مزبوط. ثلاث عشرة قهوة سكر زيادة. خمسة - [00:22:32](#)

وعشرين شراب الليمون. ثم يخرج من مكان يعني من داخل القهوة ووراء الصبيان يحملونها فيعطي كل واحد ما طلبه لا يخطئ منه شيئاً. كيف حافظها؟ اذا لا تستغرب ما تسمعونه الان عن حفز الاولين - [00:22:52](#)

لا تستوعبوا يا اخوان. هلاً الصيدلي كم دواء عنده؟ الصيدلية المتوسطة العادية فيه عشرة الاف علاج. كلها مصفوفة بتقول له بدي الدواء الفلاني. بيقول لك يمد يده الى الرف فيأتي به او يقول الولد عنده اطلع اللي هنا لهالرب - [00:23:12](#)

هات الدواء. ما عرفك الا وعرف اماكنها. طيب انتم الان ناشدتمكم الله كل واحد يسمع الان اغنية بيقول هي انا بعرف كم تحفظون من اسماء المغنيين والرياضيين والسياسيين قديش كل واحد في ذهنه لو هذا - [00:23:32](#)

ذهنه منها وبدلا ما يحفظ اسماء المغنيين واللاعبين. ما اذموا احداها. بدلا من هاي لو حفز اسماء والمحدثين والادباء لكان مثل الاولين. نحن اللي رأيناهم في حفظهم وشاهدناهم والله شيء عجيب لا يكاد يصدق - [00:23:52](#)

هأأ شلخنا الشلخ عبدالقادر المبارك اللل كان مرة اه راح اه لما افتتحه فى الشام مدرسة الاداب العلىا اداب سموها من قديم. من قديم
هذه من نحو خمسلن سنة ودخلنا فىها طلأبا. اتفق جماعه ان - [00:24:12](#)
صفقوا كلمات ما بتعرفوا اللل عملوها لصاعد الاندلسى صاعد لما جاء للانللس وادعوا انه هذا يعنى بجلب من عنده اشىا ما ىتثبت
منها اجوا جماعه اتفقوا قال تعالوا نمتحنه. كل واحد جاب حرف هادا جاب خاء هادا نون - [00:24:32](#)
كلمة خنفشار ما بقولوا ام الخنفشار من شاء من هنا. قالوا له يا ابا فلان ما الخنفشار؟ ما قال ما ادرى. بىقول ما ادرى قال لا هذا نبت
ىنبت بارض الىمن يعقد به اللبن. قال الشاعر لقد عقدت محبتها بقلبل كما - [00:24:52](#)
الحلب الخنفشار وبأأ بىقول قال رسول الله الله ىخرّب بىتك وقف. كزبت على الشاعر تكذب على الرسول فى هذا وفقنا له نحن كنا
طلأبا كلمات. اخترعناها وكتبناها على اللوح لما دخل الشلخ عبد القادر المبارك ابنه - [00:25:12](#)
والاستاذ محمد هذا رفىقنا واصغر منى رحمة الله عليه. هل ىتوفى هنا من سنوات وكان ىدرس بالجماعه فى مكة هذا شلخنا قالوا له
اىش معنى الكلمات تصدقون انه اكثر من نصفها وجد لها معانى - [00:25:32](#)
الالفاظ اللل فسرنا بها هى عبارة القابوس لو كان ىحفز القاموس المحىط غىبا. الشلخ الشنقىطى التركى الشنقىطى هذا القديم طبع
دواوین شعر كثره فى مصر فى اوائل هذا القرن المىلادى وصح - [00:25:52](#)
على حفظ الشلخ البشیر الابراهىمى. ما ادرى ابن اخيه الان او ابنه اه وسىم فى الجزائر ما اعرف والله نعم. هذا اىضا ركبت معه مرة
كنا فى المؤتمر الوحىد اللل حضرته فى - [00:26:12](#)
من اجل فلسطين بالقدس بالسىارة من القدس الى الشام. ما كنت اذكر بىنا من الشعر الا ذكر القصىدة الشاعر ىحفز اشىاء. ما قلت له
انت اىش تحفز؟ تعجبت منه. قرأ على بعض مقالات لى اللل كنت انشرها فى الرسالة. قلت يا سىدى فهمت - [00:26:32](#)
لماذا تحفظ مقالانى؟ قال ما اتعمد حفظها. كل شىء ىمر على ىثبت فى ذاكرتى. ما تتعجب وانا كنت ىوم بس واحد ىقول لك كنت
بتقول له خلص راحت عليك. الباقى عندى بقىة بحمد الله لاحفظه الى الان شىء كثر جدا. لكن - [00:26:52](#)
كنت احفظ آأ اكثر اكثر من هذا فى الماضى انا ورفاقى جمىعا كنا يعنى آأ يا هذا الشىء الذى نحفزه هأأ من الارجىز ومن القصائد ومن
الابىات فى قصائد الان كامله احفزها يعنى - [00:27:12](#)
مع ذلك فى مبالغات. قلت لكم انا من اول ما بدأت هذه الحلقات انى ساعرض لموضوعات تحتاج لتفكىر وانا اعلم ان مثل هذه
الموضوعات الاحادىث هل تحتاج الى تفكىر اذا اثيرت على مائة الطعام فانها يعنى تفسد الهضم وتتعب المعدة. انا اعرف هذا. قلت له
والله ها الذنب - [00:27:32](#)
على انا الذنب على من اختار لهذه الاحادىث عنوان على مائة الافطار. واذا كانوا يعنى يؤخرونها قلىلا حتى تقوم عن المائة يعنى
نخلص من هذه الورطة التى وقعنا فىها. الیوم - [00:28:02](#)
اصعب ما كلفنا الله به ما ىتعلق بالقضاء والقدر. يعنى الامر الذى كنت اتكلم عنه بالامس ىوم التكالىف الشرعىة كما سأبىن ان شاء الله
فى حلقة من الحلقات الاتىة لاننى وضعت هذه السنة - [00:28:22](#)
يعنى منهجان اعرض فىه على الغالب اصول العقائد وللمسائل الكبرى وخلال ذلك اتى ببعض القصة وبعض الطرائف حتى لا ىكون
يعنى اه الامر جدا فى جد جد خالص. يعنى ان ىكون جدا مخلوطا بشىء - [00:28:42](#)
امى نزل. هتذكرت بىن قوسىن كلكن شىء. واحد لقىنیه وانا قادم. قال انت تنتقد المحدثىن الزىن ىلحنون وانت من قبل ثلاثة اىام
نسیت ثلاثة ولا اكثر قال انا قلت ان ىضعوا - [00:29:02](#)
قال كىف بتقول ان وتدخلها وتأتى بالفعل مرفوعا؟ يا سىدى انا قلت ان ىضعوا مىمون الواحد كان من السهل على
ان افتتحها. مع ذلك السنة بىن قوسىن ما اغلقت القوس فشو اللحن بىن - [00:29:22](#)
والله اذا انتشر المرض ىمشى حتى للاصحاء. تصدقون اننا كنا تلامىذ تلامىذ فى المدرسة وكنا نكلف ان نقوم فنتكلم مرتجلین وتحصى
علینا اللحنات. ما كنت الحن وانا شاب وانا الان صارت تقع منى بعض بعض اللحنات اعود الى موضوعى. شوفوا يا اخوان -

في مسألة الان يمكن اصعب ما كلفنا الله به. الانسان له اختيار لا شك في ذلك والمسألة هاي يعني ما اعود لاقدم قضية فكر فيها العقل انسان مسير او مخير مسير ومخير - [00:30:09](#)

يا كبير يا شيخ لكن لي ارادة اتحكم بها ما قلت لكم مرة جيل سيمون هذا الفيلسوف الفرنسي ليرد على من ينكر ان للانسان اختيارا قال انا بعد دقيقة سارفع يدي. مين بيقول اني ما بستطيع ارفع يدي؟ بستطيع ارفع يدي - [00:30:28](#)

ان افعل او الا افعل. اذا اختيار الانسان هادا امر ثابت وانه لا يقع في الوجود شيء اذا لم يرده الله ولم يأذن به هذه ايضا قضية ثابتة اذا صار الامتحان وين اين تنتهي هالارادة هاي وما مكانها امام ارادة الله؟ لا سيما وان - [00:30:48](#)

انها قد وردت آيات واحاديث ظاهرها كانه يعني يدل على الجبر. على ان الانسان مسير. ولذلك في قضية انتشرت بين الناس تعلمناها في المدارس من بعض المشايخ اكثر الناس يعتقدون بها بيقول لك - [00:31:15](#)

وارد اليوم هلاً اه اه لا يسأل عما يفعل وارد انه الانسان قبل ان يولد يكتب يعني رزقه واجله ويكتب انه شقي ام سعيد؟ نعم. اه وارد في واعلموا ان الله يحول بين المرء - [00:31:37](#)

وقلبي اه افامنوا مكر الله فهموا من هذا فهم بعض الناس بان الله عز وجل كتبت في كتب من كتب التوحيد اللي تدرس وتقرأ انه ربنا كل انسان يعني معرض لان - [00:32:00](#)

عاقب ولو قام بالطاعات يمكن ما تقبل منه وترد عليه. هذا الذي يقولونه انه واحد يكون في معصية يكون قد سبق له من الله قدر له انه من اهل الجنة - [00:32:20](#)

يتوب الله عليه. يعني الله كانهم يقولون بان الله عز وجل ربما عذب طائع وربما اكرم العاصي ويحتجون بحديث آ ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق - [00:32:41](#)

عليه القلم او شي ماء ذي نص الحديث الان يعمل بعمل اهل الجنة يعدل من تأليف ابن القيم ابن القيم الجوزية وربما كان فيه يعني بعض اشياء لابن الجوزي يقول في - [00:33:06](#)

هذا الكلام من باب يعني الجهل بايات الله وبصفاته. ليش؟ بقول هذه هاي مثل لو جا الولد ارسل هادا الكلام ابن القيم. لو ارسل الاب ولده الى المدرسة قال له شوف هادا المعلم - [00:33:27](#)

هل تذهب اليه ربما تشتتهي وتحفظ الدروس ولا تخالف لكن يسقطك في اخر السنة. اذا اراد وربما كسبت واهملت ولم تدرس أسات السيرة في المدرسة فينحكك. هل هداك ما يقوله ابن القيم معناه هل يتق بعد ذلك التلميذ بوعد هالاستاذ هذا هالمعلم او بوعيد - [00:33:47](#)

هل يطمئن اليه؟ يقول ابن القيم لو كان قالوا ان السلطان البلد يأخذ اللص المجرم من السجن انا اسجل هادي يعني مو بوقت الصيام وتقولوا عم يشرب وهو صائم لا. بوقت الافطار - [00:34:17](#)

لو قالوا انه هذا سلطان من السلاطين. يأتي للسجن فيأخذ المجرم فيجعله قاضيا في المحكمة ويأتي لقاضي المحكمة الذي يحكم بالعدل فيضعه في السجن الا يعتبر هذا من الظلم - [00:34:41](#)

فكيف يفعله ربنا المسألة هاي مسألة دقيقة جدا اه الله قادر على كل شيء بلا شرك. ولا يسأل عما يفعل حقيقة. مين يسأل الله؟ الله عز وجل له الامر وله له الخلق وله الامر. هو خلق هذا الخلق ويأمر فيهم يحكم فيهم بما شاء. لكن ربنا خبرنا - [00:35:05](#)

انه حرم الظلم على نفسه وردت الايات الكثيرة بان الانسان يعامل بعمله. نعم. اه اه انه الانسان اذا احسن الله لا يضيع مثقال ذرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة - [00:35:34](#)

شرا يرى. اه وارد فيها بان الله عز وجل يكافئ المحسنين باحسنهم يعاقب المجرمين حتى انه يوم الحساب يوم الحساب عندما يظهر الحق ويبين يعترف المجرم فاعترفوا ايش؟ بذنوبهم في آيات كثيرة تدل على ان المجرم عندما يرى الحق هو يعترف. يعني يدخل النار وقد رأى - [00:36:01](#)

الدليل الساطع على استحقاقه النار. اذا منين دخلت علينا هذه العقيدة دخلت لان بعض الناس يأخذون طرفا من الادلة. هاي تقع الان كثيرا ووقعت في الماضي. اليوم لا سيما بعض الواعظين - [00:36:35](#)

واعظات يأخذون طرفا من اية لا ينصرون لما ورد في موضوعها من آيات اخرى. لا ينظرون لما يقيد يقيدها او يخصصها او هي مثلا ضربته مثلا مثل لو واحد اراد ان ينظر الى فرش الغرفة - [00:36:55](#)

الباب مغلق نفر من الثقب المفتاح رأى امامه كرسيًا مثل هذا الكرسي كرسي فخم كما ترونه الان لو نظر ورأى الكرسي شو بيصون بانه كله مفروشة بكراسي مماثلة. رأى كرسيًا واحدًا. قاس عليه بلا دليل على هذا القيم - [00:37:16](#)

العلماء محققون ما ينظرون من ثقب المفتاح يفتحون الباب. فينظرون للغرفة كلها ويحكمون عليها حكما بعلم وبيقين. فالله عز وجل نعم بعض هلاً انا اه في اه هالكتاب هادا كتاب الفوائد لابن القيم. رجعوا الفصل. فصل عظيم جدا - [00:37:41](#)

كان الشيخ محمد ناصيف رحمة الله عليه. يعني اه الرجل النادر المثال والذي خسرناه حقيقة اه واه رغم يعني اه كرمه وعنايته بالضيوف وان بابه مفتوح عنده مكتبة فيها من النوادر اعطاني مرة رسالة مخطوطة للشوكاني في هذا الموضوع يرد على من يقول مثل هذه المقاطع - [00:38:08](#)

يرد على من يقول انه الانسان من حي ولادته خالص انتهى الامر. انتهى الامر شقي او سعيد. يعني كانهم يفهمون انه الله كتب عليه ان يكون من اهل الجنة او من اهل النار من يوم ولد. بيقول لك الشوكاني كما علق في ذهنه - [00:38:38](#)

قرأت من سنين طويلة انه اذا لماذا ارسل الله الرسل؟ ولماذا انزل الله الشرائع؟ ولماذا بين للناس طريق الجنة وطريق النار هل يمكن ان يكلف انسان لا يملك اه نفسه اختيارا - [00:38:57](#)

المسؤولية مقرونة بالحرية دائما. والا بتصير مثل هديك القول السخيف القاه في اليم مكتوبا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء. الله ما القى احدا مكتوبا في اليم ولا الشرائع التي انزلها الله جاءت بهذا - [00:39:17](#)

فهذا الموضوع ترجعون فيه الى العلماء المحققين موضوع هذا مهم حقيقة. الانسان له اختيار بلا شك يستطيع ان يسلك طريق الجنة وان يسلك طريق النار. ما اكره عليه هلاً نرجع للمسألة هاي القديمة المزمنة هل يمكن اول القضايا التي فكر فيها العقل البشري قضية ان الانسان - [00:39:37](#)

مسير ام مخير؟ والى الان يسأل عنها. انا بسألکم مسير ام مخير؟ الجواب مسير ومخير انا هالامور هاي فصلتها في كتاب تعريف عام بدين الاسلام. مسير في اه امور لا يملكها انا لا املك - [00:40:08](#)

مو انا اللي عملت وجهي بهالشكل. ولا انا اللي عملت قامتي طول هكذا. ولا انا هاللي اه اه جئت من فلان ومن فلان من ابي ومن امي. في امور انا يعني وجدتني ملزما بها. هاي الله ما بياخذني عليها - [00:40:27](#)

الامور التي ليس لي فيها عمل ربي لا يؤاخذني عليها. وباقي كلمة في الموضوع ما ادري اعود اليها او انتم تتمون في كتابي تعريف عام تفصيل لهذا الامر. وارجعوا الى - [00:40:45](#)

الكتب اللي قلت عنها عنوان على مائدة الافطار عنوان قديم. هذا العنوان يسعدني من من ناحية ويقيدني من ناحية اخرى. يسعدني لانه احد المظاهر التي تبدو بها الوحدة الاسلامية. يبدو بها المسلمون - [00:41:04](#)

امة واحدة اسرة واحدة اسرة واحدة هل انتم على مائدة الافطار؟ جاركم على مائدة الافطار البلد على مائدة الافطار. البدوي في خيمته لو مشيتم لو قطعتم ارجاء هذه المملكة تعالا سعتها طولًا وعرضا لوجدتم الناس بعد سماع - [00:41:34](#)

المغرب وجدتموهم جميعا على مائدة الافطار. معنى هذا ان المسلمين صاروا اسرة واحدة صاروا مثل الطلاب في المدرسة الداخلية. افراد الاسرة قد يسبق احدهم فيأكل وحده. اما في رمضان لا يأكلون الا عندما يأتي الاذن الاذن. الاذن معناته اذن. اعلام اعلام بدخول الوقت بالسماء - [00:42:04](#)

السماح بالطعام. فكثرة المحدثين هذه علامة خير بحمد الله. لما كنا قديما انا من قلت لكم مرات صرت بضاعة قديمة حقيقة. فاذا زهدتم بي فالحق معكم. واذا مني والله الحق معكم وانا اعذرکم. انا احدث في الاذاعة من اكثر من خمسين سنة. الناس ملوا مني -

لكن بحمد الله نشأت طبقات من من ابنائنا وممن يعدون احفادنا وممن هم منهم نشأ جماعة افضل واكمل واعلام واكثر احاطة اسرار الشريعة اكثر بلاغة وبراعة في المنطق هذه نعمة عظيمة. المسلمون بحمد الله الى خير. خالي - [00:43:04](#)

الخطيب في مجلة الفتح كان يكتب في رأس المجلة المسلمون الى خير ولكن الضعف في زيادة الوحدة الاسلامية حقيقة من مظاهرها مائدة الافطار ومن مظاهرها الكبرى آآ صلاة الجمعة من مظاهرها لأكبر الحج واجتماع - [00:43:34](#)

الناس هاد يعني حديث اخر الرسول عليه الصلاة والسلام سمي الافطار بعد الصيام فرحة. قال للصائم فرحتان. فرحة مو الفرحة بالاكل بذاته. الفرحة الفرحة كره هنا التحرر بعد القيد. واحد مقيد جاء الامر باطلاق سراحه. اسير فك من - [00:44:04](#)

كان ممنوعا كنتم اثناء النهار. ترون كأس الماء البارد الذي يشتهي الصائم قطرة منه لا يستطيع ان يمد يده اليه. يكون وحده ما يراه احد ما يمنعه شرطي لكن يراه رب العالمين. ولذلك ورد في الحديث كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي - [00:44:34](#)

لعل من جملة معانيه هذا. مائدة الافطار تختلف الوانها. انا ما اقول انا ما الغني الكبير والمثري يعني صاحب الاموال الطائلة مثل مائدة اه العامل لكن بعد فهذا الجوع وبعد هذا العطش كل ما يقدم يراه الصائم كثيرا - [00:45:04](#)

الحجاج مرة اه اولاً بنو امية كانوا يمشون على عادة عادة العرب الاولين في الكرم فكانوا حلفاء امويون وامراؤهم الكبار ومن دونهم يعيشون الناس كل يوم كل يوم ينصبون يمدون البصرة - [00:45:34](#)

ويضعون عليها الطعام ومن شاء دخل فاكل. اعرابي مرة جاء عند الحجاج فاكل سألته عن الطعام فاستطابه ثم بين له الاعرابي قال له ما طيبه طبابخ؟ قال من اذا؟ قال - [00:45:54](#)

طيبته الصحة. نسأل الله دوام الصحة ما سمعتم مرة قصة الغني الكبير صاحب والذي كان يبني قصره وعنده عمال يعملون وهذا كان اه ممنوعا من الطعام اه ما دام في ناس كثيرين عندهم المال لكن ما يستطيعون ان يأكلوا عندهم علة في معدهم - [00:46:14](#)

يمنعه من الطعام الا الشيء القديم هذا يصبر على الطعام القليل بل على الجوع لما الظهر وصار موعد راحة العمال. اخرشوا هدول من صور معهم الارغفة كل رغيف خارج الخارج من التنورة والطبق الفول المدمس وبالمناسبة الفول المدمس هادا غذاء كامل كامل - [00:46:44](#)

يحتوي يحوي كل العناصر الغذائية في هذه المواد الاحينية البروتين اللي موجود في اللحم وموجود في البيض وفيه اه اه يعني هذه الاشيا النشوية واذا وضعت فوقه الزيت صار فيه الدهن فيه كل شيه تقريبا. واخدوا - [00:47:14](#)

منهم البصة لهذه ضربها بقبضته فكسر واكلوا بالشهية. هذا ينظر اليهم من قصره. قال اه منا لو ان نصف ثروته ذهبت وكانت له مثل هذه الصحة فاحمدوا الله الفقير والغني الان في فرحة. وانا اذكر كل سنة احيانا - [00:47:34](#)

قلت لكم قبل الان كلمات يقرأها الانسان عرضا تنقش على صفحة نفسه ما تنسى ابدا. انا لما اخرجت انا واخي كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي وجدت لو هذه الكلمة ما انساه - [00:48:04](#)

ابدا ابدا. والان جاء تطبيقها. هلاً هل لقاسيتموه في النهار؟ اذكروا الان. انتم الان اكلتم بحمد الله ما احد منكم بقي شائعا. اكلتم وشربتم ورويتهم. الان سائلوا انفسكم ما الذي - [00:48:24](#)

بقي الان من مشقة العبادة. مشقة الصيام في النهار. وينها؟ اللي راحت. ذهبت. يمكن واحد نفسه او كان قليل الدين او كان يعني لا يخشى الله وغفل عن عقوبة الله يمكن - [00:48:44](#)

غلبت نفسه شايب. عطش شرب بلا عذر شرعي. هذا لما شرب التز شعر بلذة. الان بعد المغرب كم بقي عنده من هذه من لذة المعصية التي قارفها؟ شو بقي هل الصبر وتحمل المشقة ذهب تعبد طاعة وبقيت ثوابها - [00:49:04](#)

هالكلام اعيدته عليكم لانه والله انا اتعظت في موعظة كبيرة جدا ومن قارب مع وجد فيها لذة لانه المعاصي لذيدة. جعل الله لذيذة ليكون الامتحان حقيقيا الدنيا دار امتحان. لو واحد قال لابييه او قال لاهه انه انا اطيعك في كل شيه يوافقني - [00:49:34](#)

كل شيكولاتة باكل. قولي لي انه اترك الدرس واقعد. انظر للراني اسمع كلامك. قولي لي اكسر هاي افعل. لاشياء توافقه. هذا لا يسمى

طائعا. الطائع الذي يمثل الامر في ما يهواه - [00:50:04](#)

وما تأباه نفسه فاق ربنا جعل المعاصي لذيدة وورد في الحديث قال لي احفظهم ما رجعتهم حفت الجنة بالمكاره. وحفت النار بالشهوات فانتم الان وجدتم الفرق صحة الصغرى فرحة الانطلاق بعد القيد. فرحة الحرية بالاكل والشرب بعد المنع الاول - [00:50:24](#)
ما كان الشرطي يمنعكم هل الاسبرطيين القدماء اليونان تاريخها القديم كان في لها دولتان اثينا وسفر طهاري كان في السباطرة عندهم من قواعدهم ان السرقة جائزة الا اذا ضبط السارق اه اذا هذا يمتنع عن السرقة خوفا من بشر. يا اخوان الذي - [00:50:54](#)
عن الامر القبيح خوفا من مراقبة الناس. او ان يراه الشرطي او ان يساق الى المحكمة هذا هو الايمان. الايمان ان تمتنع عن فعل الحرام لان الله يراك - [00:51:24](#)

شوفوا الرسول عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلم. لما سأله جبريل ما قل له كلمة والله ممكن ان تشرح بمجلد كبير. اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:51:44](#)
كلمة يعني يمكن تكون مني قلة ذوق ان اقولها لكم لكن اصبروا علي. اذا الان اعطيتهم الحرية بالاكل والشرب مو واحد يغمض عينيه وينسن باصابعه العشر لا ان لبدنك عليك حقا في ناس يفطرون - [00:52:04](#)

بياكل تمرات وياكل هادي من المعجنات السمبوسة كيفيا الدهن وفيها شي يأكل ما يكفي غذاء دي مرتين. ثم يصل الى البيت فكأنه ما صنع شيئا ويبدأ من جديد. ولذلك ترون الان كثيرا من الرجال - [00:52:24](#)
هنا عندهم هالبطون انا هلاً صار لي هون عشرين سنة مقيم في مكة احد الشباب كتب الي قال كيف يمتنع عن الطعام خمس عشرة ساعة وظن بان هذا الامتناع يضره ويؤذيه. انه الانسان لا يستطيع ان يصبر هذه المدة - [00:52:44](#)
طويلة. بعض الناس شو اول الجوع شوفوا. الجوع فيما افهم اعود فاتكلم باشيا تصل بالطب وانا لست بطبيب. واذا اخطأت فليصححوا لي خطأي. الجوع اللي انا من تجربتي على قسمين - [00:53:10](#)

في جوع اكاد اسميه جوعا كاذبا. هلاً في رمضان. وقت الغدا. الوقت اللي اكل فيه عاداتان احس عندما يحل هذا الوقت احس بانني جعت. فاذا صبرت صدرت نفسي ومضى يعني مضت نصف ساعة يذهب هذا الجوع. هذا جوع ما ادري - [00:53:30](#)
اذا كان يصح ان اسميه جوعا كاذبا. هذا جوع عادة. هذا اذا صبر عليه الانسان هذا نوع من الحمية التي تخفف الوزن ولا تضر. والمرجع للطباء. انا عم احكي من عندي قد اخطى وقد اصيب. الجوع الحق - [00:54:00](#)

ما هو هو كما افهم بعلمي القليل نقص السكر في الدم. هذا الجوع الحقيقي. الى كم يصبر الانسان عن الطعام يبقى بلا طعام. يوم يومين عشرين يوما لا اذا قلت يصبر عشرين يوما اخونا رحمة الله على روحه. الدكتور امين المصري الذي كان يدرس - [00:54:20](#)
هنا في الجامعة في مكة وهذا الذي يعني يرجع اليه فضل السعي والدئب على انشاء قسم الدراسات العليا. هو الذي سعى عند الوزير عالم الصالح الفاضل شيخ حسن بن عبدالله ال الشيخ حتى انشىء. هذا الرجل كان يشكو من معدتي اصغر مني هو بكثير - [00:54:50](#)
توفي رحمة الله عليه. الان ست سنين. انا اعرف الدكتور امين المصري لما كنا في المدرسة الابتدائي ما كنا في فصل واحد انا كنت في الصف الاخير بين الطلاب المتخرجين وهو كان في صف الحضانة - [00:55:20](#)

وعندي هو رحمة الله عليه قاعد على الارض من صغره كان صالحا منزويا. قاعد على بساط وضعوه للطلاب الصغار وكنت انا عريفا عليهم. مو هادا المهم. هادا كان يتألم من معدتي. قرأ كتابا واحد روسي - [00:55:40](#)
ترجم الى العربية الصيام على الماء فقط عامل هذا قواعد ما ادري اذا كانت صحيحة في الطب ناس كثيرين عندنا في الشام. بياخذ بالاول مسهلات قوية شبة ثم يعيش على الماء. بقي - [00:56:00](#)

على الماء نحو عشرين يوما في الشام. ثم اجتمعت فيه في كراتشي. كان بالمفوضية السورية هناك صام ستة وعشرين يوما. وما هو قاعد بالفراش كان يركب على هادي دراجة نارية دباب بسموه هنا ويمشي به من من طرف كراتشي الى طرفها يعني مسافة الله اعلم كان - [00:56:20](#)
يعني فوق عشرة اه اه عشرة اكيال اكثر بكثير. ويعيش حياة عادية بعد ذلك اخونا المحدث المعروف الشيخ ناصر الدين الالباني.

جرب الطريقة نحو اربعين اين يوما استفاد او ما استفاد تسألونه يبدو انه يعني طلع الكلام ما هو صحيح لكن استطاع - [00:56:50](#)
ان يصبر وان يبقى بحالته العادية الصحيحة ما لا مريض ولا اه لا سما الفراش اذا يمكن ان يعيش الانسان على الماء فقط اربعين يوما.
وذي ما اقول في واحد زاد على - [00:57:20](#)

اربعين يوما ممن اعرفهم بالشام انه انتشرت هذه وشربها ناس كثيرون. فما دام يستطيع ان يعيش على الماء فقط وقد عاشوا عاشوا
فعلا جربوا التجربة ونجحت فكيف نخاف من صيام - [00:57:40](#)

يوم واحد قبلها كان في عندنا وعد كبير بالسن مو من ابي واكبر صائب بيبك العظم. هادا بطل من الابطال العالميين. كان اخذ مرتين
عاقبتين بطولة المصارعة الحرة في العالم. في العالم. عاش نحو ثمانين سنة ضخم الجثة في اخر حياته - [00:58:00](#)

تدروش هيك وصار يمشي في الطريق بالثوب هذا فقط وبالقباب وشي. هذا كان من نوادر الدنيا في البطولة من تلاميذ هذا واصل
واحد اسمه اه نقل عمل كتابا نقل في اراء هذا مكفاد هذا الامريكي. هذا يدعو الى المداواة - [00:58:30](#)

الصيام وجعل الصيام على درجات. صيام جزئي على الفواكه فقط. مدة طويلة. وفي اله نظام كما يضعف الجسم. فصار القوي اذا بان
الصيام في ذاته ما يضر. ما يضر. وهذا - [00:59:00](#)

كلام تثبته تجارب لا واحد ولا اثنان الذين جربوا هذه التجارب عدد كبير جدا من الناس اما الماء لا يصبر عليه الا الى وقت قصير يعني
آ وقت قصير محجوج. الخوف من الصيام هو الذي يضر الصائم - [00:59:20](#)

للصيام في ذاته احيانا واحد ينسى نفسه او ينغمس في عمله يذهب بلا فطور الى عمل اذا كان يحب عمله تاجر ويبقى يبيع ويشترى
قد ينسى نفسه بلا طعام الى المساء - [00:59:50](#)

ما يحس يعني بالجوع لانه ما فكر فيه. هذا ما له ثواب. الثواب الفرق انتقل اسئلة فقهية الفرق بين العادة والعبادة النية. هذا الصام لا
اكل ولا شيه هذا التاجر اللي قلت عنه ولا اتى شيئا من مفسدات الصوم لكن ما هو صائم. لانه ما نوى الصيام - [01:00:10](#)

ما قصد الصيام؟ بيسألني ناس انه والله قبل مدة بفتحة امرأة قال انا صمت برمضان الماضي يوما بلا ما بيت النية من الليل. سبحان
الله. قلت لها طيب. لما سمعتي مدافع رمضان هذا كل مسلم اسأل واحد منكم - [01:00:40](#)

اذا دفع سمع مدافع رمضان او قرأ بالجريدة او سمع بالاذاعة انه ثبت دخول رمضان غدا رمضان. وجا يقول له انه اين نتغدى في الغد؟
شو بقول له؟ قل له شو نتغدى يا عمي؟ بكرة رمضان. معنى هذا - [01:01:00](#)

والصيام نوى الصيام مو شرط ان يقول نويت الصيام بلسانه الايام العادية طول السنة في احد يقوم قبل الفجر من النوم فيأكل
ويصلي ثم يرجع فينام؟ طيب لماذا قمت للسحور - [01:01:20](#)

لو سألك سائل لماذا قمت الى السحور تقول له قمت الى السحور لانني اريد الصيام. اذا انت قد نويت الصيام هذه النية. فالنية هي
الفارق بين العادة وبين العبادة. اللي صاموا على الماء - [01:01:40](#)

اربعين يوما او عشرين يوما هذا ما هو صيام شرعي. انما الاعمال بالنيات اذا نوى هذا ان يتداوى اذا اعتقد المسلم انه هذا الانقطاع
عن الطعام والاقتصار على الماء اذا اعتقد - [01:02:00](#)

بانه هذا يقوي جسده ويداوي امراضه ويعينه على القيام بما يرضي الله هذا صار له به الثواب لانه نوى به نية صالحة. اما مجرد
انقطاع عن الطعام هذا ما يكفي. لا بد فيه من النية - [01:02:20](#)

بعدين النية في نية عامة. انما الاعمال بالنيات. هذا حديث اصل من اصول كلكم تعرفونه. انما الاعمال انما تفيد الحصر. وتفيد القصر.
يعني الاعمال تتبدل طبيعتها بالنية لأ. يعني لو اليوم هلا في اذا لظمت واحدا على وجهه هادا عمل سيء. واذا صافت - [01:02:40](#)

هذا عمل حسن. طيب النية تحول الصفة على الوجه الى مضافة؟ لا. اذا انما الاعمال بالنيات ليس معنى الحديث ان طبيعة العمل
تتغير بتغير النية لا في كلمة محذوفة المجاز عند الايجاز. المجاز عند العرب على قسمين. مجاز نوع منه - [01:03:10](#)

لايجاز يعني بحزف ما يفهم بلا ذكر من الكلام. لما قال لهم بسورة يوسف شوف فارسلون ابعثوني قال يوسف ايها الصديق هم في
شي ما ذكر فارسلون سلوه الى يوسف فذهب اليه فقايله وقال له يوسف ايها الصديق. فهنا انما الاعمال في كلمة لم - [01:03:40](#)

وادي ادي اسلوب العرب. اللغة العرب تقوم على الایجاز حتى قالوا انما البلاغة الایجاز یعنی العرب مو ام الثرثرة. ویا امة حکي اه زاید. الکلام اللي ما هو ضروري ما بذکروه. طيب هلاً - [01:04:10](#)

اذا قلت انه اقرأ وانفعل الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره وانا مستتر یعنی مخبى وجوبا یعنی عورة ما بصير يطلع ابدأ. طيب ما دام هذا لماذا استتر بمفهوم ممكن اني اقول اقرأ واقصد انه هل یقرأ آآ واحد غیري - [01:04:30](#)

هذا يفهم بلا ذکر. فهنا تقدير الکلام انما ثواب الاعمال بالنيات. او انما صحة في اعمال بالنيات. في كلمة مقدرة. فالفرق اذا بين العادة والعبادة بالنية. فمن اراد يقلکم نصيحة شعب الحديث ما ادري بدأت منین وانتهيت منین انت ان شاء الله بكلمة فيها فائدة يستطيع - [01:05:00](#)

کل واحد منکم ان يأکل ويشرب ويدرس ما شاء ویقرأ ما شاء ویكون له ثواب کتواب المصلي بماذا بان ينوي بكل عمل مباح نية فيها رضا لله. انه انا باکل حتى اتقوى على طاعة - [01:05:30](#)

اتزوج حتى اعصم نفسي من الحرام. واذا بالحديث آیاتي احدنا اهله ویكون له اجر؟ تعجبوا الصحابة؟ قال له رأيت ان وضع في حرام؟ فهذه باب نعمة عظيمة جدا للمسلم ان يكون متعبدا في - [01:05:50](#)

احواله في طعامه وشرابه اه قيامه ومنامه وجميع حالاته وذلك بالنية. انا من الذين يرسلون الي يسألونني في برنامج نور وهداية. اعتذر في شهر لاني لا اجيب على الاسئلة لتوقف البرنامج هنا و - [01:06:10](#)

انهم استبدلوا به هذا على مائدة الافطار. الناس یكونون في النهار غالبا یعنی یكونوا نائمین. الا اذا جاءت رسالة عاجلة فجاءتني رسالة بالامس من رجول یعنی اعرفه ولا اسميه بالطبع لانه ما احب ان يذكر اسمه یقول بانه خلاصة رسالتي - [01:06:40](#)

توالت عليه المصائب والشدائد سماه نکبات وكوارث وفي الواقع ما هي کل هاد؟ وسؤاله انه هل هي علامة على غضب الله عليه؟ واستح ان اود عليه سريعا. فوجدت ان الکلام في هذا الموضوع يفیده ويفيد - [01:07:10](#)

وان كان ذکر یعنی المصائب على مائدة الافطار مما يطير الشهية القابلية وشي ما في مانع سامحونا. اولا تصحيح لخطأ هذا الاخ الذي كتب الي المصائب ليست علامة على غضب الله. ولو كانت المصائب - [01:07:40](#)

من غضب الله ما اصاب بها احب الناس اليه. رسول الله عليه الصلاة والسلام. هلاً يوم احد الرسول اللهم صلي عليه. اصيبوا لنا سال دمه ام لا؟ كسرت اسنانه. لما ذهب الي - [01:08:10](#)

الافضل افاضل الناس وصالحوهم یصابون النکبات والمصائب لماذا؟ لانه هادي اما ان تكون زيادة في ثوابهم واما ان تكون سبيلا غفران ذنوبهم عبرة بالتعويض. طيب من زمان انا قلت هلاً لو جاء واحد بيت لبنيت بيتا على الشارع - [01:08:30](#)

جماعة هدموا بيتك تتألم ام لا؟ تتألم لكن لما وسعوا الحرم اول مرة صارت توسيعات اخرى وبلغني اول مرة انه دفع في البيت الذي انهدم لتوسعة الحرم خمسة اضعاف ثمنه - [01:09:10](#)

یعني اذا بیسوی البيت هادا اه اه مائة الف او مليون اعطوك ثلاث ملايين. ماذا تعمل؟ انت بتقول لهم ارجوکم بيتي ایضا لکبر التعويض. فالمصائب اولا قد تكون علامة رضا من الله بدلیل - [01:09:30](#)

لان الله یبتلي في الدنيا الذين یحبهم یبتلي الصالحین. ثم شو معنى یبتلي یختبر المصائب اختبار امتحان الامتحان والمحنة والابتلاء کل هذا بمعنی واحد متقارب. بعدین الدنيا هاي من قال لکم بان الدنيا دار اه اه سعادة - [01:09:50](#)

دنيا خلقت لتكون دار امتحان. ما قال التهامي خلقت على کدر وان ستعيدها صفوا من الاقزار والاکدار. قوله خلقت على کدر ما ادري ما مقداره من الصحة. لكن الدنيا هي من طبيعته الله قال ولنبلونکم یعنی نختبرکم نختبرکم نمتحنکم بايش - [01:10:20](#)

بشيء من الجوع بشيء من الخوف والجوع ونقصا من الاموال والانس والثمرات. شي لا بد منه. طبيعة هذه الدنيا ان يكون فيها شيء من الخوف. ونحن قاعدين في دار امانة هنا بحمد الله ما نخاف من شيء ما في الامن مستتب طيب ما تخاف المرض -

[01:10:50](#)

ما تخاف آآ یعنی في امور كثيرة يخاف منها الانسان. لا یخلو من الخوف هادا عدا عن خوف الله الذي هو رکن اساسي حب الله

وخوف الله هذا ركن التوحيد. والجوع - [01:11:20](#)

تقول طيب هادا اللي يملك اه الملايين. ليش لا يجوع؟ هاي عم يجوع بربضان الان. الان يجوع لك يجوع هل يملك والشحات واللي ما عنده شي الموزف الكبير كلهم يجوعون. اذا الدنيا فيها جوع اقوى - [01:11:40](#)

كل الجوع جوع رمضان ونقسم من الاموال. من الذي يضمن ان يبقى ما له كما هو المال منين جفته انت؟ هلا اسأله القابلات مستشفيات الولادة. انه في مرة ولدت امرأة طلع الولد ويحمل معه صندوقا - [01:12:00](#)

اجا للدنيا عاريا. جاء عاريا ما معه شيه الله اعطاه من الثياب. والله اعطاه هنا المال واعطاء هالاشيا هادي كلها هاللي اه اللي اعطى قد يأخذ لابد وبعدين الانفس في حدا في الدنيا ما مات له عزيز عليه اسير - [01:12:30](#)

في ما في ابدأ. اذا المصائب لا بد منها. ما دام واقعة مازا يكون موقفي منها؟ مصيبة وقعت اما ان يسخط او ان ينطق بكلام يعني يضره في دينه ويضرب راسه في الحيط يشرب - [01:13:00](#)

البحر المصيبة وقعت ما تستطيع ان تدفعها. وقعت وخلصت. اذا انت بين حالين اما ان تصبر عليها وتطلب التعويض من الله واما ان تحمل المصيبة وتطلع شو بقولوا بلا حمص من المولد ولا ايش ما ادري نحن ما نوزع الحمص اساسا في الشام - [01:13:20](#)

النص ما اعرف منين. في حديث احفظه انه المؤمن يكون مرضه زيادة في درجاتي وحسناتي. الكافر يمرض كما يمرض البعير. هلا الحيوان يتألم اذا مرض لكن لا يتكلم يحمل الالم ثم يشفى منه. الكافر يحمل الالم - [01:13:50](#)

قد يحمل فوقه اذا تكلم اثنان. ولزلك اقول لمن يصاب بمصيبة انه المصائب في الدنيا لابد منها. لابد منها. هذا في عبد الرحمن الناصر مدينة الزهراء عرضوا لكم هنا ازن من عهد قريب قصة مسلسل عنه او شيه - [01:14:20](#)

هذا الذي لقب بامير المؤمنين لقب نفسه في الاندلس من اعظم ملوك مسلمين وان كان بدأ الصدع على عهده في امارة المؤمنين. صار اميران للمؤمنين نعم هذا قال احصى لما مات عنده المال وعنده السلطان وعنده كل ما يريد احصى الايام - [01:14:50](#)

التي امضاها بدون كدر في حياته كلها بلغت ستة عشر يوما. طيب احصوا انتم الان فيه واحد يمر عليه يوم لا يتكدر به اذا كان شبعان وصحته جيدة وسعيدا مع اسرته. ولك ما - [01:15:20](#)

لما يجري في على المسلمين في فلسطين وفي في لبنان في الافغان في شي المسلمين في تلك الجسد الواحد المفروض ان يتألم. فلا بد اذا في الدنيا من المصائب. بعدين مين هاللي يخرج منها الله قال ولا بلونكم بشي من الخوف والجوع ونقص من الاموال -

[01:15:40](#)

والانفس والثمرات شيه لابد منه وفيه بشارة. البشارة لمن؟ وبشر الصابرين. شو بيعملوا مازا يعمل الصابرون؟ الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. ولك انا ملك الله. نحن - [01:16:10](#)

ملك الله. اذا كنا اذا كان الله هو المالك لرقابنا المتحكم فينا هل يلام احد اذا تحكم في ملكه الله خلقنا وهو ربنا وهو الهنا فاذا قلنا انا لله انه نحن يا ربي نقر لك بالالوهية ولا نعبد غيرك نوحك وحك - [01:16:30](#)

ونقر لك بالربوبية وانك انت الذي خلقنا وانت تحفظنا تعمل فينا انت المالك المتصرف وبعدين لو افلتنا هالمدة هذي وتركتنا وما تركنا. لو تركنا هالفتره الدنيا هاي انا لله وانا اليه راجعون. مثل التلميذ يلي الفسحة اللي بين الفصلين خرج من عند المدرس - [01:17:00](#)

جاري الساحة يلعب فيها ويشرب ويعمل ما يريد. لكن بده يرجع. لو خرج منها وسب المدرس تكلم عنه شي وقال خلاص انا انتهيت منه. شو انتهيت؟ هلا بضربوا الجرس او الصفارة ترجع اليه ما اضرب لله الامثال - [01:17:30](#)

انا اليه راجعون. فما دمنا شوفوا يا اخوان كل واحد يقنع نفسه. المصائب لابد منها شئنا ولا ابينا. لو سخطنا وشتمنا وشربنا ماء البحر وضربنا برؤوسنا الصخر. ما نستطيع ان نغير القدر. هل يقدره - [01:17:50](#)

وربنا لا بد ان يقع. اذا ماذا نعمل نحن على الاقل ما نجمع على انفسنا بين المصيبة في وبين العذاب في الاخرة. بعدين في شي لك المصائب نسبية يا اخوان. نسبية. هلا اذا واحد - [01:18:10](#)

امسك به الظالمون واتهموه يعني لفقوا له تهمة وحكموا عليه بالاعدام. الاعداد باللغة معاناتها الفقر واستعماله بمعنى القتل اي على

الهامش بين قوسين خطأ لكن ماشي. واحد حكم عليه بالقتل ظلما وعدوانا - [01:18:30](#)
محامي يتوسل بيقول ارجوكم حاولوا حكم الاعدام في سجن مؤبد. حدا بريد السجن المؤبد. لكن بالنسبة للاعدام فمن يصاب بمصيبة
يذكر من اصيب بما هو اشد منها. انا في كتابي نسيت باي كتاب قصص - [01:18:50](#)

من التاريخ عروة ابن الزبير هذا اخو عبدالله ابن الزبير وهذا من رواة الحديث خالته السيدة عائشة آ زوجة رسول الله والسلام ام
المؤمنين يروي عنها. نعم. هذا لما ذهب الى الشام اصابه - [01:19:10](#)
برجلي شيه قرر الاطباء ان يقطعوها. قرأوا القصة كاتبة انا في كتاب قصص من التاريخ تألم منها رأى واحد هناك جاء به الوليد ابن
عبدالمك ليخفف عنه هذا كان معه ولد الشاب. نسيت القصة والله. مات ولده وذهب بصره. ضاع ماله جمعت عليه مصاري -

[01:19:30](#)

لما سقارن عروة ابن الزبير مصيبتة بها هانت عليه مصيبتة. بعض الشاي اهون من بعض. هذا عبوة هذا البئر المنسوب اليها اللي فيه
بالعقيق في المدينة. هذا كان يحمل ماؤه من طين - [01:20:00](#)

من المدينة من هنا الى دمشق بلد المياه والينابيع لبعض خلفاء بني امية. فالانسان اذا اصيب بشيه يذكر من هو اشد مصابا منه. بعدين
المصائب هادي اذا صبر عليها تحولت نعمة نعمة لان فيها اما رفع درجة واما تكفير - [01:20:20](#)

خطيئة وسيئة. ومن منا الذي ليست له سيئة لم تقع منه معصية فاقول للمصابين اصبروا. والثواب من الله. والسلام عليكم ورحمة الله

- [01:20:50](#)